مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن "دراسة ميدانية على عينة من مرافقيهم في الوسط الأسري"(*)

د/ شروق عبد العزيز الخليف
أستاذ خدمة الجماعة المشارك
قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 2/1/2024 تاريخ قبوله للنشر 30/1/2024
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن "دراسة ميدانية على عينة من مرافقيهم في الوسط الأسري"

د/ شروق عبد العزيز الخليف
أستاذ خدمة الجماعة المشارك
قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري. وقد تم اعتماد منهج المسح الاجتماعي واستخدام عينة قصدية مكونة من مرافقي كبار السن في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم 310. تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود تحديات تواجه كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بدرجة مرتفعة بمتوسط (4.13). فقد وجد أن كبار السن يواجهون صعوبة في فهم لغة التطبيقات الرقمية، وخاصة إذا كانت باللغة الإنجليزية. وثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين الذين يعملون والمتقاعدين في مستوى التحديات التي يواجهونها في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، وذلك عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$). وكانت التحديات التي تواجه كبار السن من الإناث في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة أكثر من الذكور، وكذلك كانت التحديات التي يواجهها كبار السن المتقاعدين أكبر من الذين لا يزالون يعملون. كما أظهرت النتائج وجود دعم عائلي واجتماعي متاح لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.88). وقد تمثل هذا الدعم العائلي في الدعم الذي يقدمه أفراد الأسرة لكبار السن، وكذلك الدعم الاجتماعي الذي يقدمه المجتمع المحلي لكبار السن. وأظهرت النتائج وجود تأثير قوي للدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة ومهارات التكنولوجيا الحديثة. فقد ترتبط هذه الآثار بالاستقلالية والتفاعل الاجتماعي، وكذلك بمهارات التكنولوجيا الحديثة. وأخيرًا، أظهرت النتائج الموافقة على الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي في تحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن، ومن وجهة نظر الخدمة الاجتماعية، كان متوسط التوافق مع هذه الاستراتيجيات يبلغ 4.16. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في زيادة دور الدعم الاجتماعي لتعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن والتغلب على التحديات.

الكلمات المفتاحية: الدعم الاجتماعي، كبار السن، المجتمع السعودي، التطبيقات الرقمية.

The Role of Social Support in Enhancing the Use of digital Applications among the Elderly "A Field Study on a Sample of their Caregivers in the Household"

Dr. Shurooq Abdulaziz Al Khalifah
Associate Professor at the Department of Social Work
College of Humanities and Social Sciences
Princess Nourah bint Abdulrahman University - KSA

Abstract

The study aimed to identify the role of social support in enhancing the use of modern applications among the elderly from the perspective of their caregivers in the household. The study adopted a social survey approach and utilized a purposive sample consisting of Family members accompanying me older adults in Riyadh, Saudi Arabia, with a total of 310 participants. A questionnaire tool was used to collect data, and the study yielded a set of results, the most significant of which was the high level of challenges faced by older adults in using digital applications, with a mean of 4.13. also, there were statistically significant differences between males and females and between working individuals and retirees in the level of challenges they face in using digital applications, at a significance level of ($a<0.05$). Challenges faced by older adult females in using digital applications were greater than those faced by males, and the challenges faced by retired older adults were greater than those faced by those still working. The results also indicated the availability of family and social support for older adults in relation to the use of digital applications, with a mean of 3.88. Moreover, the results showed a strong impact of family and social support on the ability of older adults to use digital applications and digital technology skills. These effects are associated with independence, social interaction, and digital technology skills. Finally, the results supported the proposed strategies to enhance the role of social support in improving the use of digital applications among older adults, with a mean of 4.16 from the perspective of social services. The study concluded with a set of suggestions and recommendations.

Keywords: Social support, older adults, digital applications.

مقدمة الدراسة:

تختلف فئات النسيج الاجتماعي وتتنوع في كل بيئة اجتماعية، وهذا هو تصميم الله في خلقه. يمر الإنسان بمراحل مختلفة خلال حياته، حيث يبدأ صغيرًا وينمو تدريجيًا حتى يصبح كبيراً في السن. تتميز هذه المراحل بفترات قوة وضعف، وهذا يؤكد قول الله تعالى: "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ" [سورة الروم: 54]. وبناءً على ذلك، يرتبط كبر السن بفترة الضعف بعد القوة، وهو جزء أساسي من فئات المجتمع، حيث له قيمته الاجتماعية وميزات إيجابية، أهمها الخبرة الحياتية التي نستفيدها منهم.

ويشير مصطلح "كبار السن" إلى الأشخاص الذين تقدمت أعمارهم، وعلى الرغم من أن تحديد بداية كبر السن يعتمد على العديد من الظروف الصحية والنفسية والثقافية، إلا أن بعض المجتمعات تعتبرها المرحلة التي يتقاعد فيها الإنسان عن العمل، وهي عادة بعد سن الستين وحتى وفاته. ومع ذلك، أصبح هذا المعيار غير معترف به الآن، حيث ترفض بعض المجتمعات الاعتقاد بوجوب التقاعد القسري وتسمح بالاستمرار في العمل بعد سن الستين (إبراهيم، 2008).

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية تعتبر مرحلة الكهولة أو الشيخوخة تبدأ من سن الخامسة والستين وما فوق، ويستخدم الباحثون أحيانًا مفهوم الشيخوخة وأحيانًا مفهوم التقدم في العمر وأحيانًا مفهوم المسنين. وتحديد مفهوم "كبار السن" هو أمر معقد، والأصعب من ذلك هو تحديد العمر الذي يمكن أن يُطلق عليه مفهوم "المسنين". فبعض الناس يربطونه بالتقاعد عند سن الستين، بينما يعتبر آخرون أن سن الستين ليست مناسبة للتقاعد، نظرًا للتقدم الطبي وقدرة هؤلاء الأشخاص على الإنتاج. وبالتالي، يُستخدم العمر الزمني لتصنيف كبار السن. (الغامدي، 2017: 300)

وتعد مرحلة التقدم في السِّنِ (الشيخوخة) من أبرز المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان؛ بسبب كثافة هذه الفئة وطبيعتها والمعوقات التي تواجهها، وقد استحوذت هذه الفئة على اهتمام كبيرٍ من قبل العلماء والمخططين ومتخذي القرارات والرّؤى الاجتماعية في الدول المتقدمة والنامية، حيث تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أنَّ يتضاعف عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا أو أكثر في جميع أنحاء العالم من 761 مليون في عام 2021 إلى 1.6 مليار في عام 2050، ومن المتوقع أن يزداد عدد الأشخاص الذين يتجاوزون سن الـ 80 بوتيرة أسرع، ففي عام 2021، كان 1 من بين كل 10 أشخاص في العالم يبلغون سن 65 عامًا أو أكثر، وفي عام 2050، من المتوقع أن يكون 1 من بين كل 6 أشخاص في العالم في هذه الفئة العمرية. مع انخفاض معدلات الخصوبة، ينخفض عدد الأشخاص الأصغر سنًا ويزداد عدد البالغين في سن العمل وكبار السن بشكل نسبي. (Wilmoth, et al, 2023)

ويولي المجتمع السعودي اهتمامًا كبيرًا لكبار السن، وفقًا للشريعة الإسلامية والقيم والعادات والتقاليد التي تؤكد على تقديرهم ورعايتهم. وتولي الحكومة السعودية اهتمامًا ورعايةً تنظيمية وتاريخية لهذه الفئة، حيث ينص النظام الأساسي للحكم على ضمان حقوق المسنين وعائلاتهم في حالات الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة. كما يدعم نظام الضمان الاجتماعي المؤسسات والأفراد في المساهمة في الأعمال الخيرية، تسجل المملكة العربية السعودية نسبة منخفضة لكبار السن، حيث بلغت نسبة المسنين الذين تجاوزوا سن الـ 65 عامًا 2.4% من إجمالي عدد السكان في عام 2019، وفقًا لتقرير الهيئة العامة للإحصاء (2019)

وعمليات دعم استخدام التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية يعتبر عملية متبادلة تعزز وتتطلب الإدماج الرقمي. وعلى الرغم من ازدياد وصول كبار السن إلى التقنيات الرقمية في السنوات الأخيرة، إلا أن البالغين الذين تتجاوز أعمارهم 65 عامًا لا يزالون يتعاملون مع التقنيات الرقمية بشكل محدود مقارنة بالبالغين الأصغر سنًا، حتى في البلدان المتقدمة في التطور الرقمي. التحديات الأساسية التي يواجهها كبار السن في القدرات الرقمية تشمل نقص الدعم الاجتماعي والشخصي، وتغير اهتماماتهم الشخصية في المرحلة اللاحقة من الحياة، والصعوبات البدنية في استخدام الأجهزة الرقمية.

مشكلة الدراسة:

يواجه كبار السن العديد من التحديات والعقبات في حياتهم، ومنها تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة واستخدام التطبيقات والأجهزة الإلكترونية. فمنذ بداية دخولهم الحياة الرقمية، قد تكون التكنولوجيا واللغة المستخدم داخل مجتمع الإنترنت مصدرًا للتحديات والصعوبات بالنسبة لهم. فهم قد يجدون صعوبة في التعامل مع مفاهيم ومصطلحات جديدة غريبة عن عالمهم، والتي تقتصر بشكل كبير على لغة الإنترنت والمصطلحات التقنية، بالإضافة إلى ذلك، تشكل اللغة عقبة إضافية لكبار السن في التكنولوجيا الحديثة، حيث أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة العالمية المعتمدة على نطاق واسع. ومعظم المصطلحات والمفردات التقنية المستخدمة تعد جديدة بالنسبة لكبار السن، وقد لم يتعلموها خلال حياتهم الدراسية السابقة. هذا يعزز الشعور بالعزلة والتبعية ويقيد استخدامهم للتطبيقات الحديثة، كما تعتبر الاعتقادات السائدة أيضًا بأن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي موجهة في الأساس للشباب والأجيال الأصغر سنًا، من بين التحديات التي تواجه كبار السن في استخدام التكنولوجيا الحديثة. يشعرون بالقلق والخوف من الوقوع في المشاكل أو الاحتيال المتعلقة بالأمان على الإنترنت والتحكم في الخصوصية، مما يجعلهم يترددون في استخدام التطبيقات الحديثة والانخراط في العالم الرقمي.

لذا فتفاعل كبار السن مع التقنيات والتطبيقات الرقمية، يمكن أن يجعلهم يستفيدوا بشكل كبير من الدعم الاجتماعي والتقني من الأشخاص الآخرين الذين يشاركونهم حياتهم اليومية وعالمهم، سواء داخل الأسرة أو خارجها. ففي العائلات المعاصرة، يكون عادةً أحد أو اثنين من أفراد الأسرة هم الذين يعملون كـ "خبراء دافئين"، حيث يقدمون المساعدة والدعم في استخدام التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، كما إنه وبجانب التغيرات التي يواجهونها مع التقدم في العمر، قد تتغير العلاقات الاجتماعية والشخصية، وتتحول ديناميكيات تلقي وتقديم الدعم الاجتماعي. وفي ضوء ذلك، يؤثر نقص الدعم الاجتماعي المتاح لكبار السن، إلى جانب زيادة الطلب على هذا الدعم في الحياة اليومية، بشكل كبير على العلاقة بين الإدماج الاجتماعي والرقمي في المرحلة المتأخرة من الحياة.

كما إنه وبالإضافة إلى الدعم الاجتماعي، هناك حاجة لتوفير التدريب والتعليم المستمر لكبار السن حول التكنولوجيا الرقمية. يمكن تنظيم دورات تعليمية وورش عمل تستهدف هذه الفئة العمرية، وتركز على تعلم المهارات الأساسية مثل استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية والتصفح عبر الإنترنت. يجب أن تكون هذه الدورات مصممة بشكل يتناسب مع احتياجات كبار السن، مع توفير واجهات بسيطة وشرح واضح للمفاهيم التقنية، ويجب أن تكون التكنولوجيا الرقمية مصممة بطريقة توفر سهولة الاستخدام وتجربة مستخدم مريحة لكبار السن. ينبغي أن تكون

الواجهات سهلة القراءة والتنقل، وتوفير تعليمات واضحة ومساعدة متاحة في حالة الحاجة. ويمكن أيضًا توظيف التقنيات المبتكرة مثل الصوتيات والتعرف على الكلام والواقع الافتراضي لتحسين تجربة استخدام التكنولوجيا لكبار السن.

وقد أشارت دراسة الشهراني (2022) بوجود تحديات إدارية واقتصادية تواجه كبار السن في التعامل مع الخدمات والتطبيقات الرقمية المختلفة، مثل تعقيد الخدمات البنكية، كما أكدت دراسة Kuoppamäki et al (2022) إلى أن الحصول على الدعم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية هو عملية متبادلة تعزز الإدماج الرقمي لدى كبار السن وتتطلبه أيضًا. وأكدت الدراسة على أهمية الدعم الاجتماعي والفني من الأشخاص القريبين لكبار السن في تعلم واستخدام التقنيات الرقمية بشكل مستقل، كما بينت دراسة كوان Quan et al (2017) أن وسائل التواصل الرقمي تساعد في تعزيز الدعم الاجتماعي لدى كبار السن وتقوية علاقاتهم الاجتماعية، سواء مع الأشخاص المقربين جغرافيًا أو غيرهم. وتؤكد هذه النتائج على أهمية توفير الدعم الاجتماعي لكبار السن لتسهيل استخدامهم للتطبيقات والتقنيات الحديثة، وأوصت دراسة صالح (2022) بضرورة توفير الدعم لكبار السن لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية بشكل يحسن مستوى جودة حياتهم، فيعد تعزيز الإدماج الرقمي لكبار السن أمرًا هامًا لتعزيز جودة حياتهم وتوفير فرص متساوية في الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية. ومن الواجب المجتمعات والجهات الحكومية والشركات توفير الدعم اللازم وتحسين الوصول وتوفير التدريب وتطوير واجهات سهلة الاستخدام لضمان أن يتمكن كبار السن من الاستفادة الكاملة من التقنيات الرقمية والمشاركة بشكل فعال في المجتمع الرقمي المتقدم.

في ضوء ما سبق يتضح أهمية دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن، لذا جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة على التساؤل الآتي: **ما دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري؟**، ومنها تتفرع مجموعة الأسئلة التالية:

- ما التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة؟
- ما أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة؟
- ما أثر الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة؟
- ما الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن كدراسة ميدانية على عينة من مرافقيهم في الوسط الأسري، ويتفرع مِن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على أهم التحديات في استخدام التطبيقات الحديثة.
- التعرف على أهم أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الحديثة.

- التعرف على أهم آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة
- التعرف على استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تعزيز المكتبة العربية في مجال الخدمة الاجتماعية بدراسة حول كبار السن واستخدام التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية من خلال رؤية مرافقي كبار السن ودور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدامهم للتطبيقات الحديثة.
- تسليط الضوء على دور غير مستكشف للدعم الاجتماعي في دمج كبار السن تكنولوجيا.
- تقديم معلومات حول أهم التحديات وأنواع الدعم المهمة لهذه الفئة.
- فهم تأثير الدعم على مهارات وقدرات الاستخدام لدى كبار السن.
- تعزيز المعرفة حول كيفية تلبية احتياجات كبار السن في عصر التقنية.

الأهمية العملية:

- مساعدة صانعي القرار في وضع سياسات وبرامج دعم مناسبة.
- تزويد مقدمي الخدمة الاجتماعية بأدوات فاعلة لتحسين أدائهم.
- تطوير طرق التدخل الاجتماعي لتعزيز دمج كبار السن.
- تقديم توصيات لتنمية مهارات أسر كبار السن في تقديم الدعم.
- المساهمة في تحسين جودة حياة كبار السن ودمجهم اجتماعيا.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: مرافقي كبار السن من 60 عام فأكبر بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: مدينة الرياض.

الحدود الزمنية: العام الجامعي 1445هـ.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على دراسة (دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن كدراسة ميدانية على عينة من مرافقيهم في الوسط الأسري).

مصطلحات الدراسة:

يتردد في ثنايا الدراسة مجموعة مِن المصطلحات ما يستلزم تعريفها إجرائيًا وذلك كخطوة منهجية.

كبار السن:

عرفت منظمة الصحة العالمية كبار السن بأنهم الأفراد البالغين من العمرٍ (60) سنة فأكثر، مؤكدة بأن تحديد هذه السَنِ مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمتوسط الأعمار في كلٍ دولةٍ على حدة (منظمة الصحة العالمية، 2022) وعرفه

فهمي (2012) بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر من (60-65 عاماً) وتظهر عليه ملامح وسمات المسن سواء كانت جسمية، أو نفسية، أو عقلية، أو اجتماعية على أساس التغيرات في المراكز والأدوار المهنية والاجتماعية.

وتعرف الدراسة كبار السن إجرائيًّا بأنهم المواطنين السعوديين الذين بلغوا 60 عاماً فأكثر، ويقيمون مع مرافقين لهم داخل الأسر السعودية.

المرافق:

عرف مجلس شؤون الأسرة في دليله (2022) الدليل الإشادي للتعامل مع كبار السن مفهوم المرافق ليشمل الأب والأخ والزوج والزوجة والذكور والإناث من الأولاد والأحفاد الذين يعيشون مع كبير السن، وسوف تتبنى الدراسة مفهوم مجلس شؤون الأسرة في دليلها كتعرف لمرافق كبار السن إجرائيًّا

الدعم الاجتماعي:

يعتبر الدعم الاجتماعي من المتغيرات التي يختلف فيها الباحثون حول تعريفه وفقًا لتوجهاتهم النظرية. يتم تعريف الدعم الاجتماعي بأنه يعني تلبية احتياجات الفرد من خلال مساعدة ودعم البيئة المحيطة به، سواء كان ذلك من خلال الأفراد أو الجماعات، وذلك للتخفيف من الضغوط الحياتية التي يواجهها. بالمقابل، يعرفه سار سون وآخرون على أنه وعي الفرد بأنه يمتلك عددًا كافيًا من الأشخاص في حياته الذين يمكنهم مساندته عند الحاجة، وأن لدى الفرد درجة من الرضا تجاه هذا الدعم المتاح له. (البعاج، ونجم، 2023: 114)

وتعرف الدراسة الدعم الاجتماعي إجرائيًّا بإنه: الدعم المقدم من قبل أسرة كبار السن والمحيطين بهم، والذي يساعدهم للتعامل مع التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، ويحقق لكبار السن درجة من الرضا في التعامل مع هذه التطبيقات.

التطبيقات الحديثة:

وتعرف الدراسة التطبيقات الحديثة إجرائياً بأنها: جميع التطبيقات الرقمية التي يمكن أن يتعامل معها كبار السن عبر الأجهزة الرقمية (الجوال – الحاسب الآلي – الأجهزة الرقمية الأخرى) وتقدم له خدمة، أو بهدف الترفيه، أو التسلية، أو التواصل.

الإطار النظري:

نظرية التخلي عن الارتباط أو فك الارتباط:

نظرية التخلي عن الارتباط أو فك الارتباط هي نظرية اجتماعية تشرح كيفية تكيف الأفراد مع الشيخوخة. تم تطوير النظرية من قبل روبرت نيميروفيتز وهارولد كوهين في عام 1961، حيث تنص نظرية التخلي عن الارتباط على أن الشيخوخة هي عملية طبيعية تؤدي إلى انخفاض المشاركة الاجتماعية والنشاط. يحدث هذا الانخفاض بسبب مجموعة من العوامل، حيث إن مع تقدم العمر، يعاني الأفراد من مجموعة من التغييرات البيولوجية والنفسية التي يمكن أن تجعل من الصعب عليهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يعاني كبار السن من مشاكل في السمع أو البصر أو الحركة، مما قد يجعل من الصعب عليهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، بالإضافة إلى التغيير في دور الأفراد في المجتمع.

على سبيل المثال، قد يتقاعدون من العمل أو يفقدون أحبائهم. يمكن أن يؤدي هذا التغيير في الدور الاجتماعي إلى انخفاض المشاركة الاجتماعية، بالإضافة إلى هناك توقعات اجتماعية بأن كبار السن سيقللون من مشاركتهم الاجتماعية. ويمكن أن تؤدي هذه التوقعات إلى سلوكيات فك الارتباط. (محمد، 2021)

وقد وجدت بعض الدراسات دعمًا لنظرية التخلي عن الارتباط، فوجدت أن كبار السن يميلون إلى المشاركة في أنشطة أقل من الأشخاص الأصغر سنًا. ومع ذلك، وجدت دراسات أخرى أن هناك اختلافات كبيرة في المشاركة الاجتماعية بين كبار السن. وجدت هذه الدراسات أن بعض كبار السن يواصلون المشاركة بنشاط في المجتمع، بينما يقلص آخرون مشاركتهم. (المخلفي؛ السعوي، 2012)

ووفقًا لنظرية فك الارتباط، يعاني كبار السن من تحديات اجتماعية تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية. تشمل هذه التحديات التغيرات البيولوجية والنفسية، والتغييرات في الدور الاجتماعي والتوقعات الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يواجه كبار السن صعوبات في استخدام التطبيقات الحديثة بسبب مشاكل في الرؤية أو الحركة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية عبر هذه التطبيقات، ومع ذلك، يمكن للدعم الاجتماعي أن يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن. يمكن للخدمة الاجتماعية أن تقدم الدعم العاطفي والاجتماعي لكبار السن، وتساعدهم على التكيف مع التحديات التي يواجهونها عند استخدام التطبيقات الحديثة. يمكن للعاملين الاجتماعيين أن يوفروا التوجيه والتدريب على كيفية استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال، وتعزيز ثقة كبار السن في قدرتهم على استخدامها بنجاح، ويمكن للخدمة الاجتماعية أن تعمل على تعزيز شبكات اجتماعية صحية وداعمة لكبار السن، وذلك من خلال تشجيع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تعتمد على التطبيقات الحديثة، وتعزيز الاندماج الاجتماعي لكبار السن من خلال توفير فرص للتواصل والتفاعل مع أفراد آخرين من خلال هذه التطبيقات، وتعزيز الشعور بالانتماء والتواصل مع المجتمع.

لذا يمكن توظيف نظرية فك الارتباط لاستكشف العوامل المؤثرة في استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن، وكيف يمكن للخدمة الاجتماعية أن تساهم في تعزيز استخداماتهم، وتوجيه الجهود نحو تحسين دعم الدعم الاجتماعي لكبار السن وتعزيز قدرتهم على الاستفادة من التطبيقات الحديثة بشكل أكبر.

احتياجات كبار السن من التكنولوجيا التطبيقات الرقمية:

تعد التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية المختلفة من الأدوات الحيوية والتي أصبحت مهمة للمجتمع الإنساني، وأصبح البعض يعتقد إنه لا يمكن تصور وجود مجتمع معاصر حالي بدون استخدام هذه التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، فهي تلعب دورًا مهمًا، في تقليل الفجوة بين الواقع المعاش والواقع المتخيل، وتحويل الأفكار والتصورات إلى واقع ملموس من خلال الأنظمة والسلع والخدمات. وبالنظر إلى اختلاف ظروف كبار السن، فإن التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية الحديثة يمكن أن تلبي احتياجاتهم المختلفة. لذا، من الضروري أن تدخل التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية عالم كبار السن وتعزز استخدامها لتلبية احتياجاتهم المتنوعة. (حسن، 2013)

وقد شهد العالم ثورة تكنولوجية هائلة في العقدين الماضيين، وأثرت هذه الثورة على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك حياة كبار السن، فأصبحوا أكثر استخدامًا للتكنولوجيا الرقمية، حيث وجدوا فيها وسيلة للتواصل مع الآخرين، والحصول على المعلومات، وتحسين نوعية حياتهم، وقد أشار تقرير مدى (2017) إلى أربع مجالات يحتاجها كبار السن من التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وهي:

- **الاتصالات والمشاركة:** يتضمن ذلك البريد الإلكتروني والدردشة والألعاب والفيديوهات والهواتف المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بالإضافة إلى أجهزة الحاسوب الشخصية. تساعد هذه التقنيات كبار السن على البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية.
- **الأمن والسلامة في المنزل:** تستخدم هذه الأنظمة الرقمية أجهزة استشعار وكاميرات متصلة بالإنترنت وأنظمة اتصالات رقمية لتقديم المساعدة عند اكتشاف السقوط وفي مجالات أوسع تتعلق بأنظمة الاستجابة الشخصية في حالات الطوارئ. تساعد هذه التقنيات كبار السن على الشعور بالأمان في منازلهم.
- **الصحة المنزلية والسلامة:** يشمل ذلك الرعاية الصحية عن بعد وأدوات إدارة الأدوية والأمراض ومنتجات اللياقة البدنية. تساعد هذه التقنيات كبار السن على الحفاظ على صحتهم وسلامتهم.
- **التعلم والمساهمة الاجتماعية:** يمكن أن تسهم تكنولوجيا الاتصالات في مساعدة الأشخاص على البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة والمشاركة في التعلم على الإنترنت والأنشطة التطوعية وتنمية الدخل من المنزل. تساعد هذه التقنيات كبار السن على التعلم والمساهمة في المجتمع.

وفي المملكة العربية السعودية هناك كثير من الخدمات والتطبيقات الرقمية الموجهة لكبار السن فعرضت المنصة الوطنية الموحدة (2022) مجموعة من هذه الخدمات ومنها:

- **الخدمات الصحية:** تقدم المنصة مجموعة من الخدمات الصحية لكبار السن، مثل حجز موعد طبي، والاستشارات الطبية، وخدمات الرعاية الصحية المنزلية، والوصفة الطبية، وخدمات العلاج.
- **خدمات العدل للمسنين:** تقدم المنصة خدمة كتابات العدل المتنقلة لكبار السن، وهي خدمة مجانية تقدمها وزارة العدل للمستفيدين غير القادرين على الحضور إلى مقرات كتابات العدل.
- **خدمات الأحوال المدينة لكبار السن:** تقدم المنصة خدمة الأحوال المدينة لكبار السن، وهي خدمة تمكن كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من طلب خدمات الأحوال المدنية في المنزل.
- **خدمة قناة عين لتعليم الكبار ومواد إثرائية تعليمية للكبار:** تقدم المنصة خدمة قناة عين لتعليم الكبار، وهي خدمة تبث البرامج التعليمية والدروس الخاصة بالطلاب عبر قناة تعليمية تخص تعليم كبار السن.

لذا فتشير هذه التقارير والتطبيقات إلى أن كبار السن يمكن أن يستفيدوا بشكل متزايد من هذه التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية، وأن الحكومات والجهات الحكومية تسعى إلى تقديم خدمات رقمية مخصصة لكبار السن لتلبية احتياجاتهم، لذا يتضح أهمية توفير الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدامهم لهذه التكنولوجيا والتطبيقات الحديثة

دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن

يعتبر الدعم الاجتماعي أحد العوامل المهمة التي تساهم في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن، حيث يُشير الدعم الاجتماعي إلى المساندة العاطفية والمعلوماتية والعملية التي يقدمها أفراد الشبكة الاجتماعية المباشرة، والتي تساهم

في استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل أفضل وأكثر فاعلية، فعملية تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن هي عبارة عن الإجراءات والممارسات التي تُستخدم في الحياة اليومية للتغلب على الفجوات الرقمية والتحاق الأفراد بثقافة التكنولوجيا الحديثة. حيث يتطلب الإدماج الرقمي اكتساب مهارات التقنية الرقمية واستخدامها في الحياة اليومية، حيث تشير الدراسات إلى وجود فجوة واضحة بين الأجيال في استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يظهر انخفاض في مستوى استخدام التكنولوجيا لدى الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا فما فوق. ولتجاوز التحديات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، يستفيد كبار السن بشكل خاص من الدعم الاجتماعي الذي يحصلون عليه من شبكاتهم الاجتماعية المباشرة، والذي يعزز مشاركتهم في التكنولوجيا الرقمية. (Eynon & Helsper, 2015)

ويعمل الدعم الاجتماعي على تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال توفير الوصول إلى المعلومات ومساعدة الآخرين في تبني التقنيات الجديدة وتفسير معنى هذه التقنيات في الحياة اليومية، بالإضافة إلى تقديم الدعم العملي في استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطويرها، ومع ذلك، يختلف نوع الدعم الذي يقدمه أفراد الشبكة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، يرتبط الدعم الأسري بتوفير التوجيهات والدعم العاطفي لتشجيع استخدام التكنولوجيا الرقمية. ويتعلق الدعم في مكان العمل والأقران بتوفير دعم منظم للاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية لدى كبار السن الذين لا يزالون نشطين في حياة العمل.(Courtois & Verdegem, 2016) .

ويمكن أن يكون لكل من مصادر الدعم تأثيرات إيجابية على تعزيز الشمول الرقمي لدى كبار السن تشمل: (Kuoppamäki, et al, 2022)

- **زيادة الوعي التقني**: يساعد الدعم الاجتماعي في زيادة الوعي التقني لدى كبار السن وتعريفهم بالتكنولوجيا الرقمية وفوائدها. يمكن لأفراد الشبكة الاجتماعية تبسيط المفاهيم التقنية المعقدة وتوضيح كيفية استخدامها بشكل فعال وآمن.
- **تقليل القلق وزيادة الثقة**: يمكن أن يساعد الدعم الاجتماعي في تقليل القلق والخوف من استخدام التكنولوجيا الرقمية. عندما يشعر كبار السن بدعم وتشجيع من أفراد الشبكة الاجتماعية، يصبحون أكثر ثقة في قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية والتواصل من خلالها.
- **تعزيز الاجتماعات والتواصل الاجتماعي**: تعتبر التكنولوجيا الرقمية وسيلة للتواصل الاجتماعي، ويمكن للدعم الاجتماعي تشجيع كبار السن على استخدام تلك التكنولوجيا للاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء والمجتمع بشكل أفضل، ويسهم التواصل الاجتماعي الرقمي في تقليل الشعور بالعزلة وتعزيز الانتماء الاجتماعي.
- **الوصول إلى المعلومات والخدمات**: يمكن للدعم الاجتماعي أن يساعد كبار السن في الوصول إلى المعلومات والخدمات عبر الإنترنت. على سبيل المثال، يمكن لأفراد الشبكة الاجتماعية مساعدة كبار السن في البحث عن معلومات صحية أو التسوق عبر الإنترنت أو حجز المواعيد الطبية عبر الإنترنت.
- **تعلم مستمر**: يتيح الدعم الاجتماعي لكبار السن فرصة التعلم المستمر وتطوير مهارات التقنية الرقمية. يمكن لأفراد الشبكة الاجتماعية مشاركة الموارد التعليمية وتوجيه كبار السن إلى دورات تدريبية أو ورش عمل تهدف إلى تعزيز مهاراتهم الرقمية.

دور هام للخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم الاجتماعي

وهناك دور هام للخدمة الاجتماعية في تقديم الدعم الاجتماعي لدى كبار السن كموجهة لتعزيز استخدامهم للتقنيات والتطبيقات الرقمية فهي تلعب دورًا مهمًا في مساعدة كبار السن على الاندماج في المجتمع الرقمي، فمن خلال تطوير مهارات الأخصائي الاجتماعي الرقمية يمكن أن يزود كبار السن بالمعلومات حول التقنيات والتطبيقات الرقمية المختلفة. يمكنهم أيضًا تقديم التدريب على كيفية استخدام هذه التقنيات والتطبيقات، كما يمكنهم تقديم الدعم العاطفي لكبار السن الذين قد يواجهون صعوبة في استخدام التكنولوجيا الرقمية. وتقديم التشجيع والتعزيز، ويمكنهم أيضًا المساعدة في التغلب على المخاوف أو المشاعر السلبية، بالإضافة إلى مساعدة كبار السن في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية. وتنظيم مجموعات دعم أو أنشطة جماعية لمساعدة كبار السن على التواصل مع بعضهم البعض وتعلم أشياء جديدة، ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة كبار السن على التغلب على التحديات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية والاستفادة من الفرص التي تقدمها هذه التقنيات.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الشمري، (2023) والتي هدفت إلى التعرف على الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين في الدراسة يتنوع استخدامهم للتطبيقات المختلفة. فقد أظهرت النتائج أن 77.7% منهم يؤيدون استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، في حين يستخدم 75.4% تطبيقات الحكومة، واستخدام تطبيقات التوصيل الإلكترونية بلغ 44.6%، أي أقل من نصف العينة، واستخدام التسويق الإلكتروني بلغ 40.8%. أكدت النتائج أيضًا أن مهارات ومعارف كبار السن الرقمية مرتفعة، مما يشير إلى مستوى منخفض من الأمية الرقمية لدى المشاركين الذين يترددون على مركز الملك سلمان الاجتماعي في منطقة الرياض. يُعزى ذلك إلى ضرورة استخدامهم لتطبيقات التوصيل (مثل أوبر وكريم) وغيرها من التطبيقات. بالإضافة إلى ذلك، كان مستوى العزلة الاجتماعية منخفضًا لدى المشاركين، وربما يعود ذلك إلى انتسابهم بالمركز مما يجعلهم منخرطين في المجتمع وبالتالي يقلل من شعورهم بالعزلة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة طردية بين العزلة الاجتماعية ومستوى الأمية الرقمية، حيث ينخفض مستوى العزلة الاجتماعية لدى كبار السن مع انخفاض مستوى الأمية الرقمية لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة تغيير النظرة حول استخدام كبار السن للتكنولوجيا الحديثة من كونها وسيلة ترفيهية فقط إلى وسيلة لتعزيز جودة حياة كبار السن.

دراسة زيادة (2023) والتي هدفت إلى قياس فاعلية نظرية التسريع الاجتماعي لهارتموت روزا في تفسير تأثير الرقمنة على العلاقات الاجتماعية لكبار السن، من خلال الإجابة عن عدة تساؤلات حول ما هي مظاهر الرقمنة التي يواجهها كبار السن، وما هو تأثيرها على نمط علاقاتهم الاجتماعية؟ وما هي التحديات التي يواجهونها بسبب الرقمنة؟ وما هي الأساليب المقترحة لدعم العلاقات الاجتماعية لكبار السن في المجتمع الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية معنوية بين تكرار استخدام كبار السن للتقنيات الرقمية والتواصل الشخصي، وكذلك بين

استخدامهم للتقنيات الرقمية في الخدمات العامة والتواصل مع الآخرين، وأكدت على أن استجابة كبار السن للتقنيات الرقمية واعتمادهم عليها بشكل أكبر من التواصل الشخصي، كما أنه يتضمن استخدام التقنيات الرقمية جميع جوانب الحياة المادية والاجتماعية لكبار السن بشكل متساوٍ.

دراسة الشهراني (2022) والتي هدفت إلى تحديد التحديات التي يواجهها كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي، وتوصلت إلى أن التحديات الإدارية والاقتصادية تأتي في المرتبة الأولى بين هذه التحديات، تليها التحديات النفسية، ثم التحديات الذاتية والاجتماعية، وجاءت التحديات الذاتية والاجتماعية بدرجة متوسطة، والتي تمثلت في ضعف استخدامهم للحاسوب الشخصي ورؤيتهم للتحول الرقمي والبيئة الرقمية على أنها مضيعة للوقت وتبعدهم عن العبادة. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة وجود تحديات إدارية واقتصادية بدرجة عالية، مثل تعقيد خدمات البنوك الإلكترونية عند محاولة استخدامها، ووجود تأثير للدخل المادي على القدرة على شراء أجهزة إلكترونية حديثة.

دراسة سهاونة (2022) والتي هدفت التعرف على التحديات التي تواجه كبار السن في ظل الحياة الرقمية في الأردن، وأظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه كبار السن في ظل الحياة الرقمية في الأردن جاء متوسطاً، وجاء بالمرتبة الأولى مجال تحديات تواصلية، بمتوسط حسابي (2.95)، وجاء بالمرتبة الثانية التحديات التعليمية، بمتوسط (2.91)، وبالمرتبة الثالثة تحديات الخدماتية، بمتوسط (2.90)، وبالمرتبة الرابعة تحديات وجدانية، بمتوسط (2.80)، وأخيراً جاء في المرتبة الخامسة التحديات الصحية، وبمتوسط (2.63)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (الجنس)، أو العمر في مجالات: (التحديات التواصلية، التحديات التعليمية، والتحديات الخدماتية)، بينما توجد فروق في مجالي: (التحديات الصحية، والتحديات الوجدانية) لصالح (75) سنة فأكثر. فضلاً عن ذلك، قد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (المستوى التعليمي) في مجالي التحديات التواصلية والتحديات التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي: (التحديات الخدماتية، والتحديات الصحية، والتحديات الوجدانية) لصالح (المستوى التعليمي الأعلى).

دراسة صالح (2022) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية وجودة الحياة لدى كبار السن، والتي توصلت إلى ارتفاع مستويات جودة الحياة لدى المشاركين، بنسبة 93%، كما أظهرت النتائج عدم وجود بين عدد ساعات استخدام المشاركين لتطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية ومستوى جودة حياتهم، إلا فيما يتعلق بجودة الصحة النفسية حيث أثر زيادة عدد ساعات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية سلبًا على جودة الصحة النفسية للمشاركين في الدراسة.

دراسة محمد وشلبي (2020) والتي هدفت إلى تحديد التحديات المستحدثة التي يواجهها المسنون من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية، والتي أظهرت أن ارتفاع تكاليف المعيشة يعد تحديًا جديدًا يواجه المسنين، بالإضافة إلى انشغال الأبناء بوسائل التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل مبادئ وأسس رعاية المسنين والالتزام بتطبيقها، وتوفير قواعد بيانات صحيحة عن المسنين، وضرورة مساهمة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة المسنين والتحديات التي يواجهونها وكيفية التعامل معها.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

دراسة يانج وآخرون Yang, et al. (2022) والتي هدفت إلى تناول العوامل المؤثرة على الشمول الرقمي لكبار السن في الصين والعلاقة بين الشمول الرقمي ونوعية الحياة، حيث أظهرت أن مواقف كبار السن تجاه التكنولوجيا هي العامل الأكثر تأثيراً في إدماجهم الرقمي. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن الإدماج الرقمي له تأثير مباشر على جودة حياة كبار السن. ويعمل الإدماج الرقمي أيضًا كمتغير وسيط يؤثر في مواقف كبار السن تجاه التكنولوجيا وقدراتهم في الأنشطة اليومية الأداة. بناءً على هذه النتائج، يوصى بأن لا يتم تجاهل الإدماج الرقمي، وأنه يجب تعزيز توجهات كبار السن تجاه التكنولوجيا لتحقيق ذلك.

دراسة كوباماكي، وآخرون Kuoppamäki et al (2022)، والتي هدفت إلى ربط الإدماج الاجتماعي والرقمي لدى كبار السن من خلال التركيز على عملية الحصول على الدعم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية بين كبار السن في فنلندا، وتحديد تجاربهم مع التكنولوجيا الرقمية والدعم الذي حصلوا عليه في هذه التجارب. والتي توصلت إلى أن الحصول على الدعم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية هو عملية متبادلة تعزز الإدماج الرقمي وتتطلبه أيضًا. وعلى الرغم من زيادة وصول كبار السن إلى التكنولوجيا الرقمية في السنوات الأخيرة، إلا أن الكبار الذين تتجاوز أعمارهم 65 عامًا لا يتفاعلون مع التكنولوجيا الرقمية بنفس التنوع الذي يتفاعل به الشباب، حتى في الدول المتقدمة في التنمية الرقمية. تشمل التحديات الرئيسية المتعلقة بقدرات كبار السن الرقمية توافر الدعم الاجتماعي والشخصي، وتغير الاهتمامات الشخصية في الحياة اللاحقة، والصعوبات الجسدية في التعامل مع الأجهزة الرقمية. يمكن أن يستفيد كبار السن بشكل كبير من الدعم الاجتماعي والفني من الأشخاص الذين يشاركونهم حياتهم اليومية، سواء كان ذلك داخل الأسرة أو خارجها. يشمل هؤلاء الأشخاص أفراد الأسرة الأصغر سنًا والأحفاد وأحيانًا الشركاء في نفس العمر أو أفراد العائلة الأكبر سنًا الذين يقدمون المساعدة في تثبيت الأجهزة وإصلاح البرامج واستكشاف الإمكانيات التكنولوجية الجديدة أو تقديم الدعم المتقرب المتعلق بالتكنولوجيا الرقمية. توضح الدراسة أن الدعم الاجتماعي في استخدام التكنولوجيا يعزز الإدماج الرقمي من خلال ضمان وصول كبار السن إلى التكنولوجيا وتلبية نهجهم الإيجابي تجاه التكنولوجيا وتحسين مهاراتهم وقدراتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مستقل.

دراسة تشاو Zhao et al (2021) والتي هدفت إلى فهم سلوك استخدام الإنترنت من قبل كبار السن في مدينة تشانجده في الصين، والتي أظهرت نتائجها وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في سلوك استخدام الإنترنت بين الجنسين ومستوى التعليم لدى كبار السن، كما أظهرت النتائج جود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للدعم العاطفي من الأسرة على استخدام الإنترنت من قبل كبار السن، كما أظهرت النتائج وجود احتياجات للاتصال وتحقيق الذات لدى كبار السن مرتبطة بسلوك استخدام الإنترنت لديهم، وكانت احتياجات الهوية ترتبط باستخدامهم لتطبيقات الشبكة، كما لعبت الشخصية المتفائلة دورًا تنظيميًا بين الدعم العائلي المشوق ورضا الاحتياجات النفسية لكبار السن، وأن الاحتياجات النفسية لكبار السن تلعب دورًا وسيطًا جزئيًا بين الدعم

العاطفي المشوق من الأسرة وسلوك استخدام الإنترنت، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم العائلي لكبار السن وتشجيعهم على استخدام الإنترنت، بالإضافة إلى تعزيز الشخصية المتفائلة لديهم. وتشير الدراسة أيضًا إلى أنه ينبغي مراعاة الاحتياجات النفسية لكبار السن عند تصميم برامج وخدمات الإنترنت الموجهة لهم.

دراسة كولومبو وآخرون Colombo et al (2018) والتي هدفت إلى استكشاف دور وسائل الإعلام الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء العلاقات بين الأجيال وداخل الأجيال بين الجدات، والتي توصلت إلى أن الجدات يرتبطن تفكيرهن في دور الإنترنت بشكل كبير بالهوية الجيلية والانتماء الجيلي، ويشمل ذلك المقارنة المستمرة مع الأجيال الأصغر سنًا، كما أكدت العديد منهن استخدامهن السليم والمتوازن للتكنولوجيا، بالمقارنة مع الأجيال الأصغر سنًا التي تستخدمها بطرق معادية للمجتمع أو بشكل مفرط. وبالتالي، يشعر الجدات بالوعي تجاه استخدام وسائل الإعلام الرقمية ويصاحبهم قلق نمطي فيما يتعلق بالشيخوخة. يميلن إلى استجواب الدور الاجتماعي لعمرهن وشيخوختهن وشيخوخة جيلهن، وخاصة بالنسبة للمسنات ذوات الأعمار المتقدمة.

دراسة كوان Quan et al (2017) والتي هدفت إلى فهم وتحليل دور وأهمية وسائل التواصل الرقمي في تبادل الدعم الاجتماعي لدى كبار السن، والتي توصلت إلى أن وسائل التواصل الرقمي تساعد في تعزيز الدعم الاجتماعي لدى كبار السن والحفاظ على العلاقات القائمة وتقويتها مع الأشخاص المقربين جغرافيًا سواء كانوا بالقرب منهم أو بعيدين. وهذا يعتبر أمرًا مهمًا بشكل خاص بالنسبة لأولئك الأفراد الذين يعانون من قدرات تنقل محدودة. وبمجرد أن يبدأ كبار السن استخدام وسائل التواصل الرقمي، فإنها تصبح جزءًا روتينيًا من حياتهم، حيث يستخدمونها بالتزامن مع الهاتف للحفاظ على العلاقات القائمة وليس لتطوير علاقات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، توضح الدراسة أن كبار السن يفضلون استخدام وسائل التواصل الرقمي للرفقة والتنسيق والحفاظ على الروابط الاجتماعية وإجراء المحادثات العابرة. وأوضحت الدراسة أيضًا أن تعلم كبار السن كيفية استخدام التكنولوجيا يعتبر بحد ذاته شكلًا من أشكال الدعم الاجتماعي الذي يوفر فرصًا لتعزيز شبكات كبار السن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجهه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تختلف هذه الدراسة عن البحوث والدراسات السابقة في تركيزها على دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري، وتركز على تقييم مرافقي كبار السن بمدينة الرياض لهذا الدور ومستوى التحديات التي تواجه كبار السن، بينما تناولت الدراسات السابقة مواضيع مختلفة مثل التحديات التي تواجه كبار السن، والعلاقة بين استخدام التكنولوجيا ونوعية الحياة.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث ركزت على مرافقي كبار السن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السُّعودية حيث اختلفت مع الدراسات السابقة الأخرى كدراسة الشمري (2023) ودراسة زيادة (2023) ودراسة الشهراني (2022)، دراسة سهاونة (2022) ودراسة صالح (2022) التي

شملت عينات من كبار السن في المملكة العربية السعودية وخارجها كما اختلفت مع دراسة محمد وشلبي (2020) التي شملت 180 طالبًا من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.

- واتفقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الاجتماعي وفي استخدام أداة الاستبانة كأداة للدراسة، ولكن اختلفت في محاور وأبعاد الاستبانة.

أوجه الاستفادة مِن الدراسات السابقة:

- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وذلك من خلال التعرف على التحديات التي تواجه كبار السن في المجتمع بشكل عام، والتحديات التي تواجههم في استخدام التطبيقات الحديثة بشكل خاص، الإضافة إلى معرفة ما الدور الذين يمكن أن يقدمه الدعم الاجتماعي لتعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري.
- كما ساعدت الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع في الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما ساعدته في بناء أداة الدراسة، وهي الاستبانة مع مرافقي كبار السن.
- ساعدت الدراسات السابقة في وضع مقترحات لزيادة الدعم الاجتماعي لتعزيز استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن، وذلك من خلال التعرف على أهم أشكال الدعم الاجتماعي التي يمكن أن تساعد كبار السن في التغلب على التحديات التي تواجههم في استخدام التطبيقات الحديثة، وخاصة دراسة كوباماكي، وآخرون Kuoppamäki et al (2022) التي حاولت الربط بين الإدماج الاجتماعي والرقمي لدى كبار السن من خلال التركيز على عملية الحصول على الدعم لاستخدام التكنولوجيا الرقمية بين كبار السن في فنلندا.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف دراسة دور الدعم الاجتماعي في تعزيز استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري، ويُستخدم المنهج الوصفي لدراسة الظروف الاجتماعية في مجتمع معين، وذلك من خلال جمع البيانات الاجتماعية وتحليلها للحصول على معلومات حول الوضع القائم. حيث يهدف إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية ووضع خطط أو برامج للإصلاح الاجتماعي. (الشلهوب، 2018)، وتهدف دراستنا الحالية إلى استخدام هذا المنهج لدراسة مشكلة الدراسة الحالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مرافقي كبار السن السعوديين (أكبر من 60 عام) بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة مِن عينة عشوائية من أفراد الأسر المرافقين لكبار السن السعوديين بمدينة الرياض، حيث تم الاعتماد على تأكيد المشاركين في الدراسة على لوجود أحد كبار السن (أكبر من 60 عاماً) بأسرتهم، وقد بلغت عينة الدراسة (310) مفردة تم تجميعها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة مِن خلال التوزيع الإلكتروني لأداة الدراسة.

الخصائص الديموغرافية لكبار السن محل الدراسة

جدول (1) الخصائص الديموغرافية لكبار السن (ن=310)

البيان		العدد	%
صلة القرابة بكبار السن	الوالد أو الوالدة	164	%52.9
	الجد أو الجدة	120	%38.7
	أخرى	26	%8.4
بيانات كبار السن			
الجنس	ذكر	126	%40.6
	أنثى	184	%59.4
الفئة العمرية	60 إلى 65	136	%43.9
	65 فما فوق	174	%56.1
المستوى التعليمي	أمي	100	%32.3
	ابتدائي	62	%20.0
	متوسط	16	%5.2
	ثانوي	68	%21.9
	جامعي أو أعلى	64	%20.6
حالة العمل	متقاعد	282	%91.0
	يعمل	28	%9.0
مستوى الدخل الشهري للأسرة	أقل من 5000 ريال	76	%24.5
	من 5000 إلى أقل من 10000 ريال	96	%31.0
	من 10000 إلى أقل من 15000 ريال	78	%25.2
	من 15000 إلى أقل من 20000	46	%14.8
	20000 ريال فأكثر	14	%4.5
استخدام تطبيقات رقمية	لا	138	%44.5
	نعم	172	%55.5
هدف الاستخدام للتطبيقات الرقمية (ن=172)	التواصل مع الأقارب والأصدقاء	149	%86.7
	الترفيه	107	%62.4
	المعرفة	101	%58.9
	التسلية	95	%55.5
	متابعة أصحاب الرأي والفكر (السياسي والديني)	54	%31.2
	للعمل	24	%13.9
	متابعة المشاهير (رياضة–فن–موضة)	18	%10.4
	التسويق	6	%3.5

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة مِن مرافقي كبار السن تكونت مِن (310) مفردة، فجاء 52.9% من المشاركين أن كبار السن لديهم هم الوالد أو الوالدة، بينما 38.7% هم الجد أو الجدة، بينما 8.4% هم ذو صلة علاقة أخرى سواء زوج أو زوجة أو ذو صلة أخرى سواء عم أو عمة أو خال أو خالة، بينما جاءت خصائص كبار السن لدى المشاركين تنوعت فجاءت نسبة الذكور 40.6%، بينما الإناث 59.4%، كما جاءت النسبة الأكبر من ذو فئة العمر الأكثر من 65 عام بنسبة 59.4%، بينما 43.9% من فئة العمر من 60-65 عاماً، وتنوعت المستويات التعليمية بين كبار السن وجاءت النسبة الأكبر الأميين بنسبة 32.3%، بينما توزعت باقي النسب على المستويات التعليمية المختلفة وجاءت أقل نسبة بالمستوى التعليمي متوسط بنسبة 5.2%، كما ولطبيعة كبار السن فجاءت النسبة الأكبر من المتقاعدين بنسبة 91%، وتنوعت مستويات الدخل لأسر كبار السن فجاءت النسبة الأكبر من ذوي الدخل من 5000 إلى أقل من 10000 ريال بنسبة 31%، كما أن 25.2% من أصحاب الدخل من 10000 إلى أقل من 15000 ريال، وبلغت نسبة الأسر ذوات الدخل الأقل من 5000 ريال بنسبة 24.5%، كما أن 14.8% من أصحاب الدخل من 15000 إلى أقل من 20000، وأخيراً أصحاب الأسر أصحاب الدخل من 20000 ريال فأكثر بنسبة 4.5%.

وحول استخدام تطبيقات الرقمية من قبل كبار السن، تمثلت النسبة الأكبر 55.5% ممن يستخدموا هذه التطبيقات وتنوعت استخدامات هذه التطبيقات فجاءت النسبة الأكبر للتواصل مع الأقارب والأصدقاء بنسبة 86.7%، و62.4% للترفيه، 58.9% من المعرفة، 55.5% للتسلية وجاءت نسب أخرى أقل لاستخدام هذه التطبيقات سواء لمتابعة أصحاب الرأي أو العمل أو متابعة المشاهير أو التسويق.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدام الاستبانة كأداة دراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة وتكونت مِن جزئيين: الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لكبار السن، وبعض خصائص استخدام التطبيقات الرقمية، بالإضافة إلى الجزء الثاني والذي يشمل محاور الدراسة وهي:

- **المحور الأول**: التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، والذي يتكون (10) عبارات.
- **المحور الثاني**: أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، والذي يتكون (6) عبارات.
- **المحور الثالث**: آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة، والذي يتكون (10) عبارات.
- **المحور الرابع**: استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري، والذي يتكون (13) عبارة.

تم التحقق من صدق أداة الدراسة عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات. وقد تم تعديل العبارات بناءً على آراء المحكمين. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي، وهو مدى تناسق كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه. وقد تم ذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

تم قياس الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة في الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

جدول (2) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

العبارة	الارتباط للمحور
1. صعوبة التعامل مع واجهات المستخدم المعقدة	0.664**
2. ضعف المهارات التكنولوجية لدى كبار السن	0.850**
3. نقص الدعم الفني والتدريب المناسب	0.902**
4. قلة الوعي بأهمية التطبيقات الرقمية الحديثة وفوائدها للحياة اليومية	0.796**
5. قضايا الخصوصية والأمان تشكل تحديًا في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة من قبل كبار السن.	0.834**
6. قلة الثقة في التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية الحديثة	0.854**
7. ارتفاع تكلفة الأجهزة الذكية والأجهزة اللوحية	0.745**
8. العزلة الاجتماعية وقلة الدعم الاجتماعي	0.790**
9. صعوبة الوصول إلى خدمات الإنترنت والبنية التحتية في بعض المناطق النائية والريفية.	0.691**
10. تحديات التواصل وفهم اللغة الإنجليزية في بعض التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.875**

** **دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.**

جدول (3) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

العبارة	الارتباط للمحور
1. يقدم أفراد الأسرة الدعم لكبار السكن لتعليم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة	0.601**
2. يعتمد كبار السن على الأصدقاء أو الجيران في تعلم واستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.773**
3. مساهمة المجتمع المحلي، مثل المراكز الاجتماعية أو النوادي في تقديم الدعم المناسب لكبار السن	0.849**
4. يساعد أفراد الأسرة والأصدقاء كبار السن في توفير الوقت والجهد اللازمين لتعلم وتطوير مهاراتهم.	0.680**
5. هناك برامج تلفزيونية أو إذاعية موجه لكبار السن لاستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.909**
6. توفر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو المؤسسات التابعة لها خدمات تعليمية في البيت لكبار السن	0.880**

** **دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.**

جدول (4) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث

العبارة	الارتباط للمحور
1. يزيد من قدرتهم على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بثقة وسهولة.	0.844**
2. يسهم في تعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة.	0.786**
3. يعزز استعدادهم للتعلم واكتساب مهارات جديدة في التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.864**
4. يساعد في تخفيف القلق والتوتر لديهم أثناء استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.900**
5. يعزز الشعور بالرضا والثقة لديهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة.	0.903**
6. يزيد من فرصهم لممارسة وتطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة.	0.921**
7. يساهم في تعزيز الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي لكبار السن من خلال استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.926**
8. يعزز الثقة في القدرة على التعامل مع التحديات التقنية.	0.913**
9. يعمل كعامل محفز لتحسين مهاراتهم في التكنولوجيا الحديثة.	0.930**
10. يسهم في تحسين التواصل الاجتماعي لديهم من خلال استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.860**

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (5) نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث

العبارة	الارتباط للمحور
1. توفير دورات تدريبية وورش عمل مخصصة لكبار السن لتعلم استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.888**
2. إنشاء مجموعات دعم تقنية لكبار السن حيث يمكنهم تبادل المعرفة والتجارب في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.928**
3. توفير موارد تعليمية مثل دليل استخدام مبسط للتطبيقات الحديثة.	0.905**
4. تعيين متطوعين مدربين لتقديم الدعم والمساعدة لكبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.853**
5. تطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة من خلال جلسات استشارية فردية.	0.907**
6. توفير منصات افتراضية للمشاركة والتواصل لكبار السن لمناقشة ومشاركة أفكار وتجارب حول استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.873**
7. إنشاء شبكات اجتماعية محلية لكبار السن تهدف إلى تعزيز استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة وتبادل المعرفة والمساعدة.	0.886**
8. توفير دليل محدّث بشكل دوري يحتوي على توصيات ونصائح حول استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.927**
9. تعيين مرشدين تقنيين لكبار السن لمساعدتهم على تجاوز التحديات التقنية وزيادة ثقتهم في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	0.898**
10. تنظيم فعاليات وندوات تثقيفية حول فوائد واستخدامات التطبيقات الرقمية الحديثة لتشجيعهم على استكشافها وتجربتها.	0.910**
11. تطوير تطبيقات خاصة تلبي احتياجات ومتطلبات كبار السن وتكون سهلة الاستخدام ومتوافقة مع قدراتهم التكنولوجية.	0.859**
12. تبني خطة شاملة وسياسات وأنظمة جديدة للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن	0.822**
13. تشجيع أعمال التطوع في مجال تقديم المساعدة لكبار السن في التطبيقات الرقمية	0.867**

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

من الجداول السابق، يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والمحور الذي تنتمي إليه إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). وهذا يؤكد صدق التكوين الداخلي والاتساق للاستبانة.

تم التحقق أيضًا من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). يوضح الجدول التالي قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول (6) نتائج حساب معامل ألفا–كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.937	10
المحور الثاني	0.878	6
المحور الثالث	0.969	10
المحور الرابع	0.976	13
الاستبانة ككل	**0.962**	**39**

وفقًا للجدول السابق، يتبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.962). كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات المحور الأول (0.937)، ولعبارات المحور الثاني (0.878)، ولعبارات المحور الثالث (0.969)، ولعبارات المحور الرابع (0.976). يشير ذلك إلى وجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

رابعاً: المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة مِن أداة الدراسة (الاستبانة) فِي برامج خاصة لإجراء المعَالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجْتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، لعرض البيانات الأولية لعينة الدراسة بالإضافة إلى المتوسط الحسابي، والانحرافات المعياري لعبارات محاور الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاستبانة، ومعامل ألفا كرونباخ Cranach's Alpha لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.
- اختبار t-test لإيجاد الفروق في استجابات عينة الدراسة بين مجموعتين واختبار one way annova لإيجاد الفروق في استجابات عينة الدراسة بين أكثر من مجموعتين.
- وقد تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وحُدِّد طول فئات المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:
  - من 1 إلى أقل من 1.8 يمثل (غير موافق بشدة).
  - من 1.8 إلى أقل من 2.6 يمثل (غير موافق).
  - من 2.6 إلى أقل من 3.4 يمثل (محايد).
  - من 3.4 إلى أقل من 4.2 يمثل (موافق).
  - من 4.2 إلى 5 يمثل (موافق بشدة).

عرض نتائج الدراسة:

نتائج المحور الأول: التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة بشأن عبارات هذا المحور. تم أيضًا حساب ترتيب كل عبارة وفقًا لمحورها واتجاه الموافقة على كل عبارة. وتبين النتائج كما يلي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور التحديات التي تواجه كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1 صعوبة التعامل مع واجهات المستخدم المعقدة	ك	112	126	46	14	12	4.01	1.02	موافق	8
	%	36.1	40.6	14.8	4.5	3.9				
2. ضعف المهارات التكنولوجية لدى كبار السن	ك	144	128	24	0	14	4.25	0.94	موافق بشدة	2
	%	46.5	41.3	7.7	0.0	4.5				
3. نقص الدعم الفني والتدريب المناسب	ك	160	72	64	2	12	4.18	1.03	موافق	3
	%	51.6	23.2	20.6	0.6	3.9				
4. قلة الوعي بأهمية التطبيقات الرقمية الحديثة وفوائدها للحياة اليومية	ك	128	106	44	4	28	3.97	1.19	موافق	9
	%	41.3	34.2	14.2	1.3	9.0				
5. قضايا الخصوصية والأمان تشكل تحديًا في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة من قبل كبار السن.	ك	92	150	34	20	14	3.92	1.03	موافق	10
	%	29.7	48.4	11.0	6.5	4.5				
6. قلة الثقة في التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية الحديثة	ك	156	86	48	6	14	4.17	1.06	موافق	4
	%	50.3	27.7	15.5	1.9	4.5				
7. ارتفاع تكلفة الأجهزة الذكية والأجهزة اللوحية	ك	134	124	36	4	12	4.17	0.96	موافق	4
	%	43.2	40.0	11.6	1.3	3.9				
8. العزلة الاجتماعية وقلة الدعم الاجتماعي	ك	120	130	42	4	14	4.09	0.99	موافق	6
	%	38.7	41.9	13.5	1.3	4.5				
9. صعوبة الوصول إلى خدمات الإنترنت والبنية التحتية في بعض المناطق النائية والريفية.	ك	132	98	62	4	14	4.06	1.04	موافق	7
	%	42.6	31.6	20.0	1.3	4.5				
10. تحديات التواصل وفهم اللغة الإنجليزية في بعض التطبيقات الرقمية الحديثة.	ك	198	72	26	2	12	4.43	0.96	موافق بشدة	1
	%	63.9	23.2	8.4	0.6	3.9				
التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة							**4.13**	**0.82**	**موافق**	

من الجدول (7) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين في الدراسة بوجود تحديات يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.13 من 5) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول مجموعة من العبارات تعبر عن التحديات بلغت عشر عبارات، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، ما عدا عبارتان تشيران إلى درجة موافق بشدة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.92 – 4.43 من 5) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت عبارتان تشيران إلى درجة موافقة بشدة فجاءت العبارة "10. تحديات التواصل وفهم اللغة الإنجليزية في بعض التطبيقات الرقمية الحديثة." في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.43) تليها في الترتيب الثاني العبارة "2. ضعف المهارات التكنولوجية لدى كبار السن" بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، كما جاءت ثمان عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة فقط، فجاءت العبارة "3. نقص الدعم الفني والتدريب المناسب" في الترتيب الثالث بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.18) تليها العبارة "6. قلة الثقة في التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية الحديثة" والعبارة "7. ارتفاع تكلفة الأجهزة الذكية والأجهزة اللوحية" بمتوسط حسابي بلغ (4.17) لكل منهما، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور والتي جاءت بمتوسط حسابي يشير إلى درجة موافق، حيث جاءت العبارة "5. قضايا الخصوصية والأمان تشكل تحديًا في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة من قبل كبار السن." في الترتيب العاشر والأخير بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (3.92).

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء حول التحديات التي تواجه كبار السن فجاءت العبارة "2. ضعف المهارات التكنولوجية لدى كبار السن" بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.94)، بينما جاءت العبارة "4. قلة الوعي بأهمية التطبيقات الرقمية الحديثة وفوائدها للحياة اليومية" بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (1.19).

نتائج المحور الثاني: أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة بشأن عبارات هذا المحور. تم أيضًا حساب ترتيب كل عبارة وفقًا لمحورها واتجاه الموافقة على كل عبارة. وتبين النتائج كما يلي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. يقدم أفراد الأسرة الدعم لكبار السكن لتعليم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة	ك	140	132	34	4	0	4.32	0.72	موافق بشدة	1
	%	45.2	42.6	11.0	1.3	0.0				
2. يعتمد كبار السن على الأصدقاء أو الجيران في تعلم واستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	ك	134	58	92	16	10	3.94	1.11	موافق	3
	%	43.2	18.7	29.7	5.2	3.2				
3.مساهمة المجتمع المحلي، مثل المراكز الاجتماعية أو النوادي في تقديم الدعم المناسب لكبار السن	ك	106	92	64	34	14	3.78	1.16	موافق	4
	%	34.2	29.7	20.6	11.0	4.5				
4.يساعد أفراد الأسرة والأصدقاء كبار السن في توفير الوقت والجهد اللازمين لتعلم وتطوير مهاراتهم.	ك	136	104	52	18	0	4.15	0.90	موافق	2
	%	43.9	33.5	16.8	5.8	0.0				
5.هناك برامج تلفزيونية أو إذاعية موجه لكبار السن لاستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.	ك	106	64	74	26	40	3.55	1.37	موافق	6
	%	34.2	20.6	23.9	8.4	12.9				
6.توفر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو المؤسسات التابعة لها خدمات تعليمية في البيت لكبار السن	ك	90	84	72	36	28	3.55	1.27	موافق	5
	%	29.0	27.1	23.2	11.6	9.0				
أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة							**3.88**	**0.87**	**موافق**	

من الجدول (8) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين في الدراسة وجود دعم عائلي واجتماعي متاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.88 من 5) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول مجموعة من العبارات تعبر عن هذا الدعم بلغت ست عبارات، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، ما عدا عبارة واحدة تشير إلى درجة موافق بشدة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3.55 – 4.32 من 5) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت عبارة واحدة تشير إلى درجة موافقة بشدة فجاءت العبارة "1. يقدم أفراد الأسرة الدعم لكبار السكن لتعليم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة" في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، كما جاءت خمس عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة فقط، فجاءت العبارة "4. يساعد أفراد الأسرة والأصدقاء كبار السن في توفير الوقت والجهد اللازمين لتعلم وتطوير مهاراتهم." في الترتيب الثاني بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.15) تليها العبارة "2. يعتمد كبار السن على الأصدقاء أو الجيران في تعلم واستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة." بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة "3. مساهمة المجتمع المحلي، مثل المراكز الاجتماعية أو النوادي في تقديم الدعم المناسب لكبار السن" بمتوسط حسابي (3.78)، تليها العبارتان "6. توفر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو المؤسسات التابعة لها خدمات تعليمية في البيت لكبار السن" و"5. هناك برامج تلفزيونية أو إذاعية موجه لكبار السن لاستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة." بمتوسط حسابي بلغ (3.55) لكل منهما.

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء حول عبارات الدعم فجاءت العبارة "1. يقدم أفراد الأسرة الدعم لكبار السكن لتعليم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة" بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.72)، بينما جاءت العبارة "5. هناك برامج تلفزيونية أو إذاعية موجه لكبار السن لاستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة." بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (1.37).

نتائج المحور الثالث: آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة بشأن عبارات هذا المحور. تم أيضًا حساب ترتيب كل عبارة وفقًا لمحورها واتجاه الموافقة على كل عبارة. وتبين النتائج كما يلي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. يزيد من قدرتهم على استخدام التطبيقات الحديثة بثقة وسهولة.	ك	160	108	32	10	0	4.35	0.79	موافق بشدة	7
	%	51.6	34.8	10.3	3.2	0.0				
2. يسهم في تعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة.	ك	158	120	32	0	0	4.41	0.67	موافق بشدة	3
	%	51.0	38.7	10.3	0.0	0.0				
3. يعزز استعدادهم للتعلم واكتساب مهارات جديدة في التطبيقات الحديثة.	ك	154	98	48	10	0	4.28	0.84	موافق بشدة	10
	%	49.7	31.6	15.5	3.2	0.0				
4. يساعد في تخفيف القلق والتوتر لديهم أثناء استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	160	92	48	10	0	4.30	0.85	موافق بشدة	9
	%	51.6	29.7	15.5	3.2	0.0				
5. يعزز الشعور بالرضا والثقة لديهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة.	ك	192	70	38	10	0	4.43	0.83	موافق بشدة	2
	%	61.9	22.6	12.3	3.2	0.0				
6. يزيد من فرصهم لممارسة وتطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة.	ك	166	102	30	12	0	4.36	0.81	موافق بشدة	6
	%	53.5	32.9	9.7	3.9	0.0				
7. يساهم في تعزيز الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي لكبار السن من خلال استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	202	66	30	12	0	4.48	0.82	موافق بشدة	1
	%	65.2	21.3	9.7	3.9	0.0				
8. يعزز الثقة في القدرة على التعامل مع التحديات التقنية.	ك	160	114	14	22	0	4.33	0.86	موافق بشدة	8
	%	51.6	36.8	4.5	7.1	0.0				
9. يعمل كعامل محفز لتحسين مهاراتهم في التكنولوجيا الحديثة.	ك	176	104	10	20	0	4.41	0.83	موافق بشدة	3
	%	56.8	33.5	3.2	6.5	0.0				
10. يسهم في تحسين التواصل الاجتماعي لديهم من خلال استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	178	92	20	20	0	4.38	0.87	موافق بشدة	5
	%	57.4	29.7	6.5	6.5	0.0				
آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة							**4.37**	**0.72**	**موافق بشدة**	

من الجدول (9) يتضح أن هناك موافقة بشدة من قبل المشاركين في الدراسة بوجود آثار للدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة بدرجة مرتفعة بشدة بمتوسط حسابي بلغ (4.37 من 5) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الخامسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة موافق بشدة، حيث تم تناول مجموعة من العبارات تعبر عن هذا الأثر بلغت عشر عبارات، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق بشدة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.28 – 4.48 من 5) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت جميع العبارات بدرجة موافقة بشدة فجاءت العبارة "7. يساهم في تعزيز الاستقلالية والتفاعل الاجتماعي لكبار السن من خلال استخدام التطبيقات الحديثة." في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.48) تليها في الترتيب الثاني العبارة "5. يعزز الشعور بالرضا والثقة لديهم في استخدام

التكنولوجيا الحديثة." بمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارتان "2. يسهم في تعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة." و"9. يعمل كعامل محفز لتحسين مهاراتهم في التكنولوجيا الحديثة." بمتوسط حسابي بلغ (4.41) لكل منهما، وتنوعت باقي العبارات التي جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة بشدة حيث جاءت العبارة "3. يعزز استعدادهم للتعلم واكتساب مهارات جديدة في التطبيقات الحديثة." في الترتيب الأخير بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وجميعها تشير إلى درجة الموافقة بشدة.

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء حول هذا الأثر التي تواجه كبار السن فجاءت العبارة "2. يسهم في تعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة." بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.67)، بينما جاءت العبارة "10. يسهم في تحسين التواصل الاجتماعي لديهم من خلال استخدام التطبيقات الحديثة." بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (0.87).

نتائج المحور الرابع: الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة بشأن عبارات هذا المحور. تم أيضًا حساب ترتيب كل عبارة وفقًا لمحورها واتجاه الموافقة على كل عبارة. وتبين النتائج كما يلي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين في الدراسة حول محور استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. توفير دورات تدريبية وورش عمل مخصصة لكبار السن لتعلم استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	156	82	50	10	12	4.16	1.06	موافق	7
	%	50.3	26.5	16.1	3.2	3.9				
2. إنشاء مجموعات دعم تقنية لكبار السن حيث يمكنهم تبادل المعرفة والتجارب في استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	124	114	38	22	12	4.02	1.08	موافق	13
	%	40.0	36.8	12.3	7.1	3.9				
3. توفير موارد تعليمية مثل دليل استخدام مبسط للتطبيقات الحديثة.	ك	122	134	32	10	12	4.11	0.98	موافق	11
	%	39.4	43.2	10.3	3.2	3.9				
4. تعيين متطوعين مدربين لتقديم الدعم والمساعدة لكبار السن في استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	132	126	30	10	12	4.15	0.99	موافق	9
	%	42.6	40.6	9.7	3.2	3.9				
5. تطوير مهارات التكنولوجيا الحديثة من خلال جلسات استشارية فردية.	ك	146	94	44	14	12	4.12	1.06	موافق	10
	%	47.1	30.3	14.2	4.5	3.9				
6. توفير منصات افتراضية للمشاركة والتواصل لكبار السن لمناقشة ومشاركة أفكار وتجارب حول استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	132	96	62	20	0	4.10	0.94	موافق	12
	%	42.6	31.0	20.0	6.5	0.0				
7. إنشاء شبكات اجتماعية محلية لكبار السن	ك	150	88	62	10	0	4.22	0.88	موافق	2

العبارة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
تهدف إلى تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة وتبادل المعرفة والمساعدة.	%	48.4	28.4	20.0	3.2	0.0			بشدة	
8. توفير دليل محدّث بشكل دوري يحتوي على توصيات ونصائح حول استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	136	108	56	10	0	4.19	0.84	موافق	5
	%	43.9	34.8	18.1	3.2	0.0				
9. تعيين مرشدين تقنيين لكبار السن لمساعدتهم على تجاوز التحديات التقنية وزيادة ثقتهم في استخدام التطبيقات الحديثة.	ك	142	114	42	12	0	4.25	0.83	موافق بشدة	1
	%	45.8	36.8	13.5	3.9	0.0				
10. تنظيم فعاليات وندوات تثقيفية حول فوائد واستخدامات التطبيقات الحديثة لتشجيعهم على استكشافها وتجربتها.	ك	144	100	56	10	0	4.22	0.85	موافق بشدة	2
	%	46.5	32.3	18.1	3.2	0.0				
11. تطوير تطبيقات خاصة تلبي احتياجات ومتطلبات كبار السن وتكون سهلة الاستخدام ومتوافقة مع قدراتهم التكنولوجية.	ك	142	96	52	20	0	4.16	0.93	موافق	7
	%	45.8	31.0	16.8	6.5	0.0				
12. تبني خطة شاملة وسياسات وأنظمة جديدة للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن	ك	144	96	60	10	0	4.21	0.86	موافق بشدة	4
	%	46.5	31.0	19.4	3.2	0.0				
13. تشجيع أعمال التطوع في مجال تقديم المساعدة لكبار السن في التطبيقات الرقمية	ك	126	120	54	10	0	4.17	0.83	موافق	6
	%	40.6	38.7	17.4	3.2	0.0				
استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري							**4.16**	**0.83**	**موافق**	

من الجدول (10) يتضح أن هناك موافقة من قبل المشاركين في الدراسة على الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري بمتوسط حسابي بلغ (4.16 من 5) وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الرابعة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذه المقترحات من خلال ثلاث عشر عبارة مختلفة، جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، ما عدا أربع عبارات تشير إلى درجة موافق بشدة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (4.02 – 4.25 من 5) وهو ما أثر على المتوسط الحسابي الكلي للمحور.

وجاءت أربع عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة بشدة فجاءت العبارة "9. تعيين مرشدين تقنيين لكبار السن لمساعدتهم على تجاوز التحديات التقنية وزيادة ثقتهم في استخدام التطبيقات الحديثة." في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (4.25) تليها العبارتان "7. إنشاء شبكات اجتماعية محلية لكبار السن تهدف إلى تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة وتبادل المعرفة والمساعدة." و"10. تنظيم فعاليات وندوات تثقيفية حول فوائد واستخدامات التطبيقات الحديثة لتشجيعهم على استكشافها وتجربتها." بمتوسط حسابي بلغ (4.22) لكل منهما، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة "12. تبني خطة شاملة وسياسات وأنظمة جديدة للقضاء على الأمية الرقمية لكبار السن" بمتوسط حسابي

بلغ (4.21)، كما جاءت تسع عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافقة فقط، فجاءت العبارة "8. توفير دليل محدّث بشكل دوري يحتوي على توصيات ونصائح حول استخدام التطبيقات الحديثة." في الترتيب الخامس بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.19) تليها العبارة "13. تشجيع أعمال التطوع في مجال تقديم المساعدة لكبار السن في التطبيقات الرقمية" بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور والتي جاءت بمتوسط حسابي يشير إلى درجة موافق، حيث جاءت العبارة "2. إنشاء مجموعات دعم تقنية لكبار السن حيث يمكنهم تبادل المعرفة والتجارب في استخدام التطبيقات الحديثة." في الترتيب الثالث عشر والأخير بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.02).

كما يتضح من الجدول ارتفاع قيم الانحراف المعياري لتظهر الاختلاف في الآراء حول المقترحات فجاءت العبارة "9. تعيين مرشدين تقنيين لكبار السن لمساعدتهم على تجاوز التحديات التقنية وزيادة ثقتهم في استخدام التطبيقات الحديثة." بأقل قيمة في الانحراف المعياري في المحور والتي بلغت (0.83)، بينما جاءت العبارة "2. إنشاء مجموعات دعم تقنية لكبار السن حيث يمكنهم تبادل المعرفة والتجارب في استخدام التطبيقات الحديثة." بأعلى قيمة للانحراف المعياري بلغت (1.08).

نتائج الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وجنس وحالة العمل لكبار السن

1– الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة من المرافقين لكبار السن وفقاً للاختلاف في جنس كبير السن (ذكر/أنثى)، حيث تم استخدم اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) نتائج اختبار (ت) T-Test للفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير اختلاف جنس كبير السن

المحور	الجنس (المتوسطات)		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	التعليق
	ذكر (126)	أنثى (184)			
التحديات التي يواجهها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة	3.75	4.38	6.438-	0.001>	دالة
أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة	3.93	3.85	0.733	0.464	غير دالة
آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة	4.48	4.29	2.343	0.020	دالة
استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري	3.88	4.35	4.744-	0.001>	دالة

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشاركين في الدراسة حول التحديات التي يواجهها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، وذلك وفقًا لاختلاف جنس كبار السن. وقد لوحظ أنه بالنسبة لصعوبات استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، كانت هناك فروق كبيرة جدًا بين الإناث (4.38) والذكور (3.75)، وهذه الفروق تعتبر ذات دلالة إحصائية. بالإضافة إلى ذلك، أيضًا لوحظت فروق كبيرة جدًا بين الإناث (4.35) والذكور (3.88) في درجة تأييد الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام

التطبيقات الرقمية الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري. بالمقابل، لوحظت فروق بين الذكور (4.48) والإناث (4.29) فيما يتعلق بآثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة ومهارات التكنولوجيا الحديثة. قيم الدلالة كانت أقل من 0.05 للمحور الثلاث، على الجانب الآخر، لم يتم رصد أي فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05.

2– الفروق باختلاف متغير حالة العمل:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة من المرافقين لكبار السن وفقاً للاختلاف في حالة عمل كبير السن (متقاعد/يعمل)، حيث تم استخدم اختبار (ت) T-Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار (ت) T-Test للفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير اختلاف جنس كبير السن

المحور	حالة العمل		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	التعليق
	متقاعد (282)	يعمل (28)			
التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة	4.19	3.45	13.033	0.001>	دالة
أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة	3.88	3.92	0.637-	0.525	غير دالة
آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة	4.37	4.40	0.217-	0.828	غير دالة
استراتيجيات مقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري	4.23	3.50	4.564	0.001>	دالة

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشاركين في الدراسة حول التحديات التي يواجهها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، وذلك وفقًا لاختلاف حالة العمل لكبار السن. وقد لوحظ أنه بالنسبة لصعوبات استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، كانت هناك فروق كبيرة جدًا بين المتقاعدين (4.19) والذين يعملوا (3.45)، وهذه الفروق تعتبر ذات دلالة إحصائية. بالإضافة إلى ذلك، أيضًا لوحظت فروق كبيرة جدًا بين بين المتقاعدين (4.23) والذين يعملوا (3.5) في درجة تأييد الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري. بالمقابل، على الجانب الآخر، لم يتم رصد أي فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، وآثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة وفقاً لاختلاف حالة العمل لكبار السن، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول حول التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.

أظهرت النتائج وجود تحديات تواجه كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بدرجة مرتفعة بمتوسط (4.13). أكدت النتائج أن كبار السن يجدون صعوبة في فهم لغة التطبيقات الرقمية، وخاصة إذا كانت باللغة الإنجليزية. يمكن أن يتسبب ذلك في عدم القدرة على استخدام التطبيقات بشكل فعال أو فهم كافة الوظائف والميزات المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يعاني بعض كبار السن من ضعف المهارات التكنولوجية وعدم الاطلاع على التكنولوجيا الحديثة بنفس قدر الشباب. فقد يجدون صعوبة في التعامل مع واجهات المستخدم والإعدادات الرقمية المختلفة، مما يشير إلى احتياجهم إلى الدعم الفني والتدريب الملائم لمساعدتهم في التعامل مع التطبيقات الرقمية الحديثة.

تشير النتائج أيضًا إلى وجود تحدي خاص بخشية كبار السن من استخدام تلك التطبيقات بسبب مخاوف بشأن الخصوصية والأمان، وقد يشعرون بالتحفظ تجاه التغييرات التكنولوجية السريعة وقدرتهم على التكيف معها. ولم تغفل النتائج تحدي تكلفة الأجهزة الذكية والأجهزة اللوحية الحديثة، والتي قد تكون عائقًا في استخدام التطبيقات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، يعاني بعض كبار السن من مشكلة العزلة والوحدة، مما يؤثر على قدرتهم على الحصول على المساعدة والدعم في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة. وتشير النتائج أيضًا إلى وجود قلة وعي لدى البعض بأهمية التطبيقات الرقمية الحديثة وفوائدها في تسهيل الحياة اليومية.

وقد أكدت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بوجود تحديات تواجها كبار السن من الإناث في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة أكثر من الذكور، وقد يرجع ذلك لتتمتع النساء بشكل عام بمستويات تعليمية ودخل أقل من الرجال، مما قد يحد من فرصهن في التعرض للتكنولوجيا الحديثة والتعلم كيفية استخدامها، كما أن النساء بشكل عام لهن أدوارًا اجتماعية أكثر تقليدية من الرجال، مما قد يقلل من احتياجاتهن أو اهتمامهن باستخدام التطبيقات الرقمية.

كما أكدت أيضاً بأن التحديات التي يواجها كبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة المتقاعدين أكبر من الذين ما زالوا يعملوا ويمكن تفسير هذه النتائج بالاختلافات في نمط الحياة حيث الذين ما زالوا يعملوا يكونوا أكثر احتياج لهذه التطبيقات ويتفاعلوا معها بشكل أكبر.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به الدراسات السابقة فقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة الشهراني (2022) ودراسة سهاونة (2022) ودراسة تشاو (2021) إلى أن من أهم التحديات التي يواجهها كبار السن هي ضعف المهارات الرقمية ومستوى الأمية الرقمية، كما أشارت دراسة الشمري (2023) إلى أن اللغة مصدر تحدي خاص بالنسبة لكبار السن إذا كانت التطبيقات بلغة غير لغتهم الأم، بالإضافة إلى تناول دراسة الشهراني (2022) ودراسة صالح (2022) لتحدي التكلفة حيث أن تكلفة الأجهزة قد تمثل عائقا أمام استخدام التطبيقات، كما تناولت دراسة محمد وشلبي (2020) ودراسة سهاونة (2022) إلى مخاوف الخصوصية والأمان لدى كبار السن، وأخيراً تناولت دراسة زيادة (2023) عن تحدي العزلة الاجتماعية وقلة الدعم بالنسبة لبعض كبار السن.

الإجابة عن السؤال الثاني حول أنواع الدعم العائلي والاجتماعي المتاحة لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة.

أظهرت النتائج وجود دعم عائلي واجتماعي متاح لكبار السن فيما يتعلق باستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة بدرجة مرتفعة بمتوسط (3.88). حيث تم التطرق إلى أنواع عدة لهذا الدعم، فهناك الدعم العائلي الذي يقدمه أفراد الأسرة لكبار السن، مثل تعليمهم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة ومساعدتهم في توفير الوقت والجهد اللازمين لتعلم وتطوير مهاراتهم. وأكدت النتائج أن أفراد الأسرة يلعبون دورًا مهمًا في دعم كبار السن في تعلم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، حيث يقدمون لهم التعليم والتوجيه والمساعدة العملية، بالإضافة إلى مساعدتهم في توفير الوقت والجهد اللازمين لتعلم وتطوير مهاراتهم في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة. ولم تغفل النتائج أيضًا عن الاعتماد الذي يضعه بعض كبار السن على الأصدقاء أو الجيران في تعلم واستخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، في حال عدم توفر الدعم من أفراد الأسرة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك الدعم الاجتماعي الذي يقدمه المجتمع المحلي لكبار السن، مثل المراكز الاجتماعية أو النوادي، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وأكدت النتائج أن المراكز الاجتماعية أو النوادي في المجتمع المحلي يمكن أن تقدم الدعم المناسب لكبار السن في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، مثل توفير برامج تعليمية أو ورش عمل. بالإضافة إلى ذلك، تلعب وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والمؤسسات التابعة لها دورًا في توفير خدمات تعليمية في المنازل لكبار السن، لتعلم كيفية استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، وتقوم البرامج التلفزيونية والإذاعية الموجهة لكبار السن بأداء دور مهم في تعريفهم على هذه التطبيقات وفوائدها.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة كدراسات كل من كوباماكي Kuoppamäki et al (2022) وكوان Quan et al (2017) وتشاو Zhao et al (2021) التي أشارت إلى الدعم العائلي والاجتماعي للإدماج الرقمي واستخدام التكنولوجيا لدى كبار السن، في حين تناولت دراسة يانج وآخرون Yang, et al. (2022) على أهمية مواقف كبار السن تجاه التكنولوجيا الموجبة التي يعززها الدعم، وعرضت دراسة كوباماكي Kuoppamäki et al (2022) أشكال الدعم العائلي والاجتماعي لكبار السن من خلال الأسرة والمجتمع.

الإجابة عن السؤال الثالث حول آثار الدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة، ومهارات التكنولوجيا الحديثة.

أظهرت النتائج وجود أثر مرتفع بشدة للدعم العائلي والاجتماعي على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة ومهارات التكنولوجيا الحديثة، بمتوسط (4.37)، مما يؤكد على أن الدعم العائلي والاجتماعي له آثار إيجابية على قدرة كبار السن على استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة ومهارات التكنولوجيا الحديثة. يمكن تقسيم هذه الآثار إلى آثار تتعلق بالاستقلالية والتفاعل الاجتماعي، مثل تعزيز الاستقلالية وتحسين التواصل الاجتماعي وزيادة فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، كما يعزز هذا الدعم مساعدة كبار السن على

استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة للتواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات وإنجاز المهام اليومية، مما يعزز استقلاليتهم وتفاعلهم الاجتماعي، ويساهم في زيادة شعورهم بالرضا والثقة في استخدام التكنولوجيا الحديثة. وهذا بدوره قد يشجعهم على استخدامها بشكل أكثر فاعلية. كما أظهر الدعم أيضًا تأثيرًا على مهارات التكنولوجيا الحديثة، مثل تعزيز المهارات وزيادة الثقة وتخفيف القلق والتوتر وتعزيز الاستعداد للتعلم. يساهم هذا الدعم في تعلم كبار السن كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير مهاراتهم في هذا المجال، ويعد عاملًا محفزًا لتحسين مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة ومساعدتهم في التغلب على التحديات التقنية التي يواجهونها عند استخدام التطبيقات الحديثة. وهذا قد يعزز ثقتهم في قدرتهم على استخدام هذه التطبيقات.

وهو ما اتفق مع تناولته الدراسات السابقة كدراسة تشاو Zhao et al (2021) التي أكدت تأثير الدعم العائلي الإيجابي على استخدام الإنترنت لدى كبار السن، ودراسة يانج وآخرون Yang, et al. (2022) التي أظهرت التأثير الإيجابي للدعم على مواقف كبار السن تجاه التكنولوجيا، كما أكدت دراسة كوباماكي Kuoppamäki et al (2022) أن الدعم يحسن من الإدماج الرقمي والمهارات لدى كبار السن، ودراسة كولومبو وآخرون Colombo et al (2018) تناولت تأثير الدعم على شعور الجدات بالوعي تجاه استخدام التكنولوجيا.

الإجابة عن السؤال الرابع حول الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي لتحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من منظور مرافقيهم في الوسط الأسري.

أظهرت النتائج الموافقة على الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي في تحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية بمتوسط (4.16)، حيث أكدت وجود مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز دور الدعم الاجتماعي في تحسين استخدام التطبيقات الحديثة لدى كبار السن من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية. يمكن تقسيم هذه الاستراتيجيات إلى استراتيجيات تركز على توفير الدعم الفردي لكبار السن، مثل تعيين مرشدين تقنيين أو جلسات استشارية فردية أو توفير موارد تعليمية مثل دليل مبسط لاستخدام التطبيقات الحديثة. يمكن أن يساعد تعيين مرشدين تقنيين لكبار السن على التغلب على التحديات التقنية التي يواجهونها، مثل صعوبة فهم واجهات المستخدم المعقدة أو نقص الثقة في التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد توفير دليل محدّث بشكل دوري يحتوي على توصيات ونصائح بشأن استخدام التطبيقات الحديثة كبار السن على التعرف على هذه التطبيقات وكيفية استخدامها. كما يمكن أن تساعد دورات التدريب وورش العمل المخصصة لكبار السن على تعلم استخدام التطبيقات الحديثة بشكل صحيح.

بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي تركز على إنشاء مجموعات أو شبكات اجتماعية لكبار السن، مثل إنشاء شبكات اجتماعية محلية أو مجموعات دعم تقنية أو منصات افتراضية للمشاركة والتواصل. يمكن لإنشاء شبكات اجتماعية محلية لكبار السن أن يساعدهم على تبادل المعرفة والمساعدة في استخدام التطبيقات الحديثة، مما يعزز

الثقة والأمان لديهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير تطبيقات خاصة تلبي احتياجات ومتطلبات كبار السن وتكون سهلة الاستخدام ومتوافقة مع قدراتهم التكنولوجية يمكن أن يساعدهم على استخدام هذه التطبيقات بشكل أكثر سهولة وكفاءة.

وقد اتفقت هذه النتائج هو الاستراتيجيات مع توصيات كثير من الدراسات كدراسة كوباماكي Kuoppamäki et al (2022) التي أوصت بضرورة توفير الدعم الفردي والمتابعة لكبار السن، ودراسة كولومبو وآخرون Colombo et al (2018) التي أوصت بتطوير موارد تعليمية مبسطة للجدات، ودراسة كوان Quan et al (2017) التي أكدت بأهمية بإنشاء مجموعات دعم لتبادل المعرفة بين كبار السن، بالإضافة إلى دراسة يانج وآخرون Yang, et al. (2022) التي تناولت فكرة تطوير تطبيقات خاصة باحتياجات كبار السن.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- العمل من خلال الجهات المعنية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية – الجمعيات الأهلية – الجامعات) على تنظيم تجربة تدريبية لكبار السن تشمل دورات تدريبية وورش عمل مخصصة لتعليمهم استخدام التطبيقات الحديثة. يمكن أن تشمل هذه التدريبات تعليم المهارات الأساسية والمتقدمة في استخدام التطبيقات الرقمية وتعزيز الثقة في استخدامها.
- تشجيع العاملين في مجال التطوع على إنشاء مجموعات دعم تقنية لكبار السن حيث يتمكنون من تبادل المعرفة والتجارب في استخدام التطبيقات الحديثة. يمكن لهذه المجموعات توفير بيئة داعمة وتشجيعية حيث يمكن للأفراد تبادل الأفكار والحلول وتعزيز مهاراتهم التقنية.
- العمل مع الجهات المهنية على توفير موارد تعليمية مثل دليل استخدام مبسط للتطبيقات الحديثة يمكن توزيعه على كبار السن. يمكن أن يحتوي هذا الدليل على تعليمات مفصلة وصور توضيحية للمساعدة في فهم كيفية استخدام التطبيقات بطريقة سهلة وبديهية.
- تعيين متطوعين مدربين لتقديم الدعم والمساعدة لكبار السن في استخدام التطبيقات الحديثة. يمكن لهؤلاء المتطوعين العمل بشكل فردي مع كبار السن لتوضيح الخطوات والمفاهيم الفنية والتعامل مع أي تحديات تقنية قد يواجهونها.
- أن تقوم وزارة الاتصالات بتوفير منصات افتراضية للمشاركة والتواصل لكبار السن لمناقشة ومشاركة أفكار وتجارب حول استخدام التطبيقات الحديثة. يمكن لهذه المنصات أن تكون منتديات عبر الإنترنت أو شبكات اجتماعية تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعرفة والمشورة فيما يتعلق بالتطبيقات الرقمية.
- العمل على إنشاء شبكات اجتماعية محلية لكبار السن تهدف إلى تعزيز استخدام التطبيقات الحديثة وتبادل المعرفة والمساعدة بينهم. يمكن أن تكون هذه الشبكات مراكز مجتمعية حيث يتم تنظيم فعاليات ونشاطات تعليمية وتوفير فرص للتواصل والتعاون في مجال التكنولوجيا الحديثة.

- أن تقوم الجمعيات الأهلية بتنظيم فعاليات وندوات تثقيفية حول فوائد واستخدامات التطبيقات الحديثة لتشجيع كبار السن على استكشافها وتجربتها. يمكن أن تشمل هذه الفعاليات عروض تقديمية وورش عمل تفاعلية ومناقشات مجموعات حول موضوعات متعلقة بالتكنولوجيا الحديثة.
- أن تقوم وزارة الاتصالات بتطوير تطبيقات خاصة تلبي احتياجات ومتطلبات كبار السن وتكون سهلة الاستخدام ومتوافقة مع قدراتهم التكنولوجية. يمكن أن تتضمن هذه التطبيقات واجهات مستخدم بديهية وميزات مخصصة لتلبية احتياجات الفئة العمرية المستهدفة.

المراجع:

إبراهيم، عبد الستار (2008م). الاضطرابات المزاجية المرتبطة بالتقدم في العمر مدخل إيجابي- معرفي متعدد المحاور. *مؤتمر أبو ظبي العالمي للشيخوخة، المنعقد خلال الفترة 22-24 أبريل*، مؤسسة التنمية الأسرية، أبو ظبي.

البعاج، هديل تومان محمد مهدي؛ نجم، علياء سهيل (2023). الدعم الاجتماعي لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (80)، 111-129.

الجميل، إخلاص (2009). *رعاية كبار السن*، مكتبة جامعة بيرزيت.

حسن، أحمد حسين (2013). دور التكنولوجيا الحديثة في خدمة المسنين – المبررات والشروط والتحديات، *مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، (34)، 11-90.

حسين، نهلة (2019). دور التكنولوجيا القابلة للارتداد في رعاية كبار السن. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*.

الحويل، جابر (2014). *حقوق كبار السن في ظل الأعراف والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والمحافظة عليها في إطار الأسرة والمجتمع*، الدوحة: قطر.

زيادة، منى حسني أحمد (2023). فاعلية نظرية التسريع الاجتماعي لهارتموت روزا في تفسير أثر الرقمنة على العلاقات الاجتماعية لكبار السن بحث ميداني على عينة من كبار السن بمحافظة القاهرة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، 29(1)، 279-364.

سالم، سماح، وسيد، أمل؛ ويوسف، سمر (2015). *ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المسنين*، دار المسيرة للنشر.

سهاونة، نجلاء عادل عارف (2022). التحديات التي تواجه كبار السن في ظل الحياة الرقمية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الشرقاوي، نجوى إبراهيم مرسي سليمان؛ ابن حيدر، مها بنت عبد العزيز، التميمي، ندى بنت عبد الله بن سعود، الحصف، منيرة بنت مسفر (2020). تصور مقترح لسياسات رعاية المسنين المستقبلية في ضوء رؤية 2030، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، 3(6)، 456-496.

الشريف، خالد؛ الزهراني، محمد سعيد؛ ومحمد، رأفت (2013). *الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين*. مكتبة الرشد.

الشمري، جميلة فيصل (2023). الأمية الرقمية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى كبار السن. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 12(1)، 165-208.

الشهراني، هند فايع (2022). التحديات التي تواجه كبار السن في ضوء التحول الرقمي في المجتمع السعودي "دراسة وصفية مِن وجهة نظر كبار السن بمدينة الرياض"، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 28(2)، 534-578.

صالح، هبة الله صالح (2022). علاقة تطبيقات أجهزة المحمول والهواتف الذكية بجودة الحياة لدى كبار السن: دراسة مسحية، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 10(42)، 251-294.

عبد الوهاب، غدير مجدي (2018). محو الأمية الرقمية لكبار السن: دراسة لتصميم وإنشاء موقع الكتروني تعليمي، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 5(2)، 366-370.

عبده، سلام احمد (2020). دوافع استخدامات كبار السن للإنترنت، *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، جامعة عين شمس – كلية التربية، (27)، 43-19.

العسكر، منى، البرديسى، مرضية بنت محمد (2019). الفرص والتحديات التي تواجه خدمات رعاية المسنات في ضوء رؤية المملكة 2030 في مدينة الرياض، *آفاق جديدة في تعليم الكبار*، (25)، 323-388

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز آل هادي (2017). الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والصحية والمادية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية، *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، (11)، 299-356.

فهمي، محمد سيد (2012). *الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسن*. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

محمد، محمد دسوقي حامد؛ وشلبي، عماد الدين عبد الحي (2020). التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية: بحث مطبق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*، جامعة نواكشوط –كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 41، 336-364.

محمد، محمد دسوقي حامد؛ وشلبي، عماد الدين عبد الحي (2020). التحديات المستحدثة التي تواجه المسنين من منظور طلاب الخدمة الاجتماعية: بحث مطبق على طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*، جامعة نواكشوط –كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 41، 336-364.

محمد، هناء عارف (2021). دراسة العوامل البيئة الاجتماعية من منظور خدمة الجماعة المرتبطة بتعزيز الشيخوخة النشطة لدى جماعات المسنين "في ضوء رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة"، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 4(54)، 730-774.

المخلفي، مصعب، السعوي، محمد (2012). *المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في جودة الحياة لدى المسنين*. درجة ماجستير. جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية.

مدى مركز التكنولوجيا المساعدة (2017). رابط: https: //mada.org.qa/?lang=ar

المنصة الوطنية الموحدة (2022). *الخدمات الإلكترونية لكبار السن*، رابط:

https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/elderly

منظمة الصحة العالمية (2022). التقدّم في السن والصحة، رابط:

https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/ageing-and-health

الهيئة العامة للإحصاء (2019). *المسنين في المملكة لعام 2019م*، رابط:

https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/repport_compressed_1_0.pdf

Colombo, F., Aroldi, P., & Carlo, S. (2018). "I use it correctly!" The use of ICTs among Italian grandmothers in a generational perspective. *Human Technology, 14*(3), 343–365.

Courtois, C., & Verdegem, P. (2016). With a little help from my friends: An analysis of the role of social support in digital inequalities. *New media & society*, *18*(8), 1508-1527.

Eynon, R., & Helsper, E. (2015). Family dynamics and Internet use in Britain: What role do children play in adults' engagement with the Internet? *Information, Communication & Society*, *18*(2), 156-171.

Kuoppamäki, S., Hänninen, R., & Taipale, S. (2022). Enhancing Older Adults' Digital Inclusion Through Social Support: A Qualitative Interview Study. In P. Tsatsou (Ed.), *Vulnerable People and Digital Inclusion: Theoretical and Applied Perspectives* (pp. 211-230). Palgrave Macmillan. https://doi.org/10.1007/978-3-030-94122-2_11

Quan-Haase, A., Mo, G. Y., & Wellman, B. (2017). Connected seniors: How older adults in East York exchange social support online and offline. *Information, Communication & Society*, *20*(7), 967-983.

Wilmoth, J. R., Bas, D., Mukherjee, S., & Hanif, N. (2023). *World social report 2023: Leaving no one behind in an ageing world*. UN.

Yang, H., Chen, H., Pan, T., Lin, Y., Zhang, Y., & Chen, H. (2022). Studies on the Digital Inclusion Among Older Adults and the Quality of Life—A Nanjing Example in China. *Frontiers in Public Health*, *10*, 811959.

Zhao, Z., Chen, Y., & Li, S. (2021). Internet Use Behavior of the Elderly: Family support, psychological needs, and optimistic personality perspective. In *Proceedings of the 2021 5th International Conference on Education and E-Learning*, 276-281.